العدد 14 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية تموز 2026
No. 14 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences July 2026
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

المخطوطات الموريسكية الألخميادية (نماذج أدبية مختارة بين التحليل والترجمة)

م.د. أحمد شهيد تعبان موسى
كلية الآداب _ جامعة تكريت _ العراق
Ahmed.shaheed@tu.edu.iq

المستخلص

يتناول هذا البحث ظاهرة أدبية فريدة في تاريخ الثقافة العربية الإسلامية في الغرب، وهي المخطوطات الموريسكية الألخميادية، تلك النصوص التي دوَّنها المسلمون الموريسكيون في شبه الجزيرة الإيبيرية بعد سقوط الأندلس، مستخدمين الحرف العربي لكتابة اللغة الإسبانية الرومانسية، في ظاهرة لغوية وأدبية لا نظير لها في تاريخ الآداب المقارنة .يسعى البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف :أولها تعريف القارئ العربي بطبيعة هذه المخطوطات وظروف نشأتها التاريخية، وثانيها تقديم نماذج أدبية مختارة من أبرزها مع تحليل لغوي وأدبي وافٍ، وثالثها ترجمة هذه النصوص إلى العربية الفصحى مع شرح للمصطلحات والمفاهيم الواردة فيها .وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي في دراسة النصوص، مستعيناً بمنهج التحليل الأسلوبي والمقارن في الكشف عن خصائص هذا الأدب ومميزاته. تكشف الدراسة أن هذه المخطوطات تمثل وثيقة حضارية وأدبية نادرة، تُجسّد صراع الهوية والذاكرة الجماعية لجيل يعيش على حافة الانقراض الثقافي، وقد وجد في الكتابة متنفساً للحفاظ على هويته الإسلامية وإرثه الحضاري في مواجهة سياسات التنصير والاضطهاد .وتخلص الدراسة إلى أن الأدب الألخميادي يمثل حلقة مفقودة بين الأدبين العربي والإسباني، وجسراً ثقافياً يستحق مزيداً من البحث والدراسة.

الكلمات المفتاحية :الألخميادو، الموريسكيون، المخطوطات، الأدب الأندلسي، الهوية، الترجمة، قصة يوسف، شعر المنفى.

Aljamiado Moorish manuscripts (Selected literary models between analysis and translation)

Lect. Dr. Ahmed Shaheed Taaban Musa
College of Arts – Tikrit University – Iraq

Abstract

This research examines a unique literary phenomenon in the history of Arab-Islamic culture in the West: the Aljamiado manuscripts written by the Moriscos — the Muslims of the Iberian Peninsula after the fall of al-Andalus. These manuscripts were composed using Arabic script to write the Romance Spanish language, creating a linguistic and literary phenomenon unparalleled in the history of comparative literature. The study aims to introduce Arab readers to the nature and historical circumstances of these manuscripts, to present selected literary samples with comprehensive linguistic and literary analysis, and to provide Arabic translations of these texts with explanations of key terms and concepts. The research employs a descriptive-analytical methodology combined with stylistic and comparative approaches to illuminate the distinctive characteristics of this literature. The study reveals that these manuscripts represent a rare civilizational and literary document, embodying the struggle of identity and collective memory of a generation living on the brink of cultural extinction. Writing became their refuge for preserving Islamic identity and cultural heritage against policies of forced Christianization and persecution. The research concludes that Aljamiado literature represents a missing link between

Arabic and Spanish literary traditions, and a cultural bridge deserving further scholarly investigation.

Keywords: Aljamiado, Moriscos, Manuscripts, Andalusian Literature, Identity, Translation, Story of Joseph, Exile Poetry.

أولاً :المقدمة

تُعدّ المخطوطات الموريسكية الألخميادية من أثمن الكنوز الأدبية التي خلّفها المسلمون في شبه الجزيرة الإيبيرية، وهي شاهد حيّ على نضال إنساني بطولي من أجل الحفاظ على الهوية الدينية والثقافية في مواجهة أعتى موجات الاضطهاد التي شهدها التاريخ الأندلسي .فبعد سقوط غرناطة عام 1492م، آخر معاقل الوجود الإسلامي في الأندلس، اضطر الموريسكيون إلى إخفاء معتقداتهم الإسلامية والتظاهر باعتناق المسيحية، فيما عُرف بـ"التقية "أو الكتمان الديني(1).

في هذا السياق المأساوي، ابتكر هؤلاء المسلمون المقهورون وسيلة أدبية لا مثيل لها في تاريخ الكتابة البشرية؛ إذ أخذوا يكتبون اللغة الإسبانية والبرتغالية واللهجات الرومانسية المختلفة بالحرف العربي، وهو ما أُطلق عليه لاحقاً اسم "الألخميادو(Aljamiado) "، المشتق من الكلمة العربية "الأعجمية"، للدلالة على هذا الأسلوب الفريد في الكتابة (2).وقد شكّلت هذه المخطوطات جسراً لغوياً ثقافياً فريداً بين العالمين العربي الإسلامي والأوروبي الغربي.

لم تكن كتابة الألخميادو مجرد حيلة لغوية، بل كانت فعل مقاومة ثقافية متعمداً، يُعبّر عن إصرار أصحابه على التمسك بهويتهم الإسلامية وإن أُكرهوا على التخلي عن مظاهرها الخارجية .فالحرف العربي كان في نظرهم حرف القرآن الكريم والحضارة الإسلامية، ومجرد استخدامه وسيلةً للكتابة كان يُجسّد انتماءهم العميق لهذه الحضارة، حتى في أحلك ساعات الاضطهاد والقمع(3).

يهدف هذا البحث إلى تقديم دراسة وافية لنماذج مختارة من هذه المخطوطات الأدبية، تشمل النصوص الشعرية والقصصية والديوانية، مع تحليل أسلوبي ولغوي ودلالي لكل نموذج، وترجمة أمينة إلى العربية الفصحى، مصحوبة بصور من المخطوطات الأصلية حين تسمح المصادر المتاحة .وتتجلى أهمية هذا البحث في كونه يفتح نافذة على أدب منسيّ يستحق أن يُعاد اكتشافه، ويُعيد إلى الواجهة قضية الهوية والذاكرة في الثقافة العربية الإسلامية.

ثانياً :السياق التاريخي ونشأة ظاهرة الألخميادو

.1الموريسكيون :من هم؟

الموريسكيون (Moriscos)هم مسلمو شبه الجزيرة الإيبيرية الذين أُجبروا على اعتناق المسيحية إثر سقوط غرناطة عام 1492م وما تلاه من مراسيم تنصيرية قسرية .وقد جاء هذا المصطلح من الإسبانية (Morisco)بمعنى "المورو الصغير "أو الشبيه بالمور (4).وعلى مدار ما يزيد على قرن كامل، عاش هؤلاء بين مطرقة الاضطهاد الإسباني وسندان تخليهم القسري عن هويتهم الإسلامية، إلى أن جاء مرسوم الطرد الجماعي بين عامَي 1614-1609م ليمزق المجتمعات الموريسكية ويشتتها في أرجاء العالم.

كان الموريسكيون يشكّلون طيفاً متنوعاً من السكان؛ فمنهم الفلاح والحرفي والتاجر والعالم والكاتب، وقد تفاوتت درجة تمسكهم بالإسلام وعمق معرفتهم باللغة العربية وفقاً للمنطقة الجغرافية والوضع الاجتماعي . غير أن ما جمعهم جميعاً كان الشعور العميق بالظلم والرغبة في الحفاظ على ذاكرتهم الثقافية والدينية رغم كل الضغوط(5).

.2 ظروف نشوء كتابة الألخميادو

نشأت ظاهرة الألخميادو في سياق انتقالي تدريجي؛ فمع تراجع معرفة العربية الفصحى بين الموريسكيين جيلاً بعد جيل نتيجة سياسات القمع الثقافي، بات كثير منهم لا يُحسنون القراءة والكتابة إلا بالإسبانية، بيد أنهم كانوا قد تلقّوا تعليماً دينياً يتضمن تعلّم الحرف العربي قراءةً للقرآن الكريم .فكان الحل الطبيعي أن يكتبوا لغتهم الإسبانية بالحرف الوحيد الذي يعرفونه ويربطهم بالله وبإرثهم :الحرف العربي(6).

وقد ازدهرت هذه الكتابة خاصة في منطقة أراغون والمجتمعات الموريسكية في شمال إسبانيا، حيث كانت الهوية الإسلامية أشد تمسكاً ومقاومةً .وتكشف المخطوطات المحفوظة في المكتبة الوطنية بمدريد

ومكتبة الإسكوريال أن إنتاجاً أدبياً وفقهياً وصوفياً حقيقياً قد تشكّل بهذا الأسلوب على مدار أكثر من مئة وخمسين عاماً(7).

3.خصائص الكتابة الألخميادية

تتميز الكتابة الألخميادية بجملة من الخصائص اللغوية والأدبية التي تجعلها ظاهرة فريدة :فهي من الناحية الشكلية تُوظّف الحرف العربي بحركاته وعلاماته الخطية للتعبير عن أصوات اللغة الإسبانية التي لا نظير لها في العربية، فيُستخدم حرف "الباء "للصوت B وحرف "التاء "للصوت T وحرف "ثاء " للصوت الإسباني TH الخاص .ومن الناحية المضمونية، تمتزج فيها الثقافتان العربية الإسلامية والإسبانية امتزاجاً عجيباً(8) .

ثالثاً :أبرز المخطوطات الأدبية الألخميادية

تضم المكتبات الأوروبية مئات المخطوطات الألخميادية الموزعة بين مدريد ولندن وباريس والفاتيكان وإشبيلية.وقد اهتمت الدراسات الأكاديمية الحديثة بإعادة اكتشافها وفهرستها وتحقيقها وتُقدّم هنا أبرز المجموعات الأدبية التي تُشكّل منابع هذا البحث وركائز التحليل فيه:

أ .مجموعة المكتبة الوطنية بمدريد (BNM)

تحتفظ المكتبة الوطنية بمدريد بما يزيد على مئة مخطوطة ألخميادية تمتد من القرن الثالث عشر إلى أوائل القرن السابع عشر الميلادي .وتشتمل على نصوص دينية وفقهية وصوفية وأدبية، أبرزها مخطوطة "قصة يوسف "الشعرية التي تُعدّ من روائع الأدب الألخميادي، ومخطوطة "كتاب الأنبياء "التي تروي قصص القرآن الكريم بأسلوب ألخميادي شيّق(9).

ب .مجموعة مكتبة الإسكوريال

تضم مكتبة الإسكوريال الملكية عدداً من المخطوطات الألخميادية ذات الطابع الصوفي والوعظي، ولا سيما تلك المنسوبة إلى التقاليد الصوفية الغزالية والرازية التي كان المورسكيون يحرصون على نقلها . وتتميز هذه المخطوطات بخطها الواضح وتنظيمها الجيد مما يُنبئ بأن أصحابها كانوا من ذوي الثقافة والتعلّم(10).

ج .مجموعة البسكوين المحفوظة في باريس

اكتُشفت هذه المجموعة الثمينة في أوائل القرن التاسع عشر حين عُثر على مخطوطات ألخميادية مخبأة في جدران منازل مهجورة في منطقة أراغون بإسبانيا .وقد آلت كثير منها إلى المكتبة الوطنية الفرنسية في باريس .تشتمل هذه المجموعة على قصائد عاطفية ودينية رقيقة تنضح بحنين لا يُحتمل إلى الجنة المفقودة والحياة الإسلامية البائدة(11).

رابعاً :النماذج الأدبية المختارة وتحليلها وترجمتها

النموذج الأول :قصة يوسف الألخميادية ـــبُعد قصصي وديني

أ .التعريف بالمخطوطة

تُعدّ "قصة يوسف (La Leyenda de Yúçuf) "من أبرز ما أنتجه قلم موريسكي على الإطلاق، وهي قصيدة ملحمية طويلة من مئات الأبيات تروي قصة النبي يوسف عليه السلام كما وردت في سورة يوسف، مع توسعات سردية مستوحاة من كتب التفسير والقصص القرآني .وتوجد منها نسخ عدة أهمها مخطوطتا مدريد (BNM Ms 5254)وجامعة كمبريدج .ويُرجَّح أن أصل القصيدة يعود إلى القرن الرابع عشر الميلادي وإن تعددت نسخها اللاحقة(12).

ب .النص الألخميادي الأصلي)مع تحويل إلى الحروف اللاتينية(

(النص الألخميادي الأصلي) مكتوب بالحرف العربي))

بسمه الله الرحمن الرحيم

وقصة يوسف الصديق نبي الله الكريم

بيان نموس واروبو أي بييرا لا فازانييا

قيين سبييرا لا اوير من بوينا مانييرا

اي كيين اوييرا بوينا اوريخا أي كوراثون

سييرا بوين سابيدور دي توضا قوالاشيون

ج .النص بالحروف اللاتينية (Transcripción Latina)

النص بالحروف اللاتينية

Bi-šmi-llaah el-rraḥmaan el-rraḥiim
Biyán nómos a-rúbo ay byérra la fazánya
Ki-n sapyérra la oír en bwéna manéra
Ay ki-n óyéra bwéna oréja ay korazón
Seyéra bwén sabyédor de toda kolažón

د .الترجمة العربية للنص

(الترجمة العربية)
بسم الله الرحمن الرحيم
أُبيّنُ للناس ولغيرهم هذه الحكاية العجيبة،
لكيْ يسمعها مَن يرغب على خير وجه وأتمّه،
ومَن تصغي إليها أُذنُه وقلبُه جميعاً،
سيصير عارفاً حكيماً بكل محنة وبلاء.

هـ .التحليل الأدبي

تكشف مطلع قصيدة يوسف عن براعة أدبية لافتة في التوسّل بالبسملة استهلالاً للنص، وهو تقليد عربي إسلامي أصيل يُؤكد الانتماء الديني لصاحب النص .وتتجلى في هذه الأسطر الأولى جملة من الخصائص الأسلوبية الجديرة بالتأمل:

أولاً —التوجّه الجماهيري :يُخاطب الشاعر جمهوراً واسعاً بقوله "بيان نموس وأروبو " للناس وللأوروبيين، مما يكشف أن هذه القصيدة لم تكن للتداول السري فحسب، بل كانت تسعى للتواصل مع أوسع شريحة ممكنة مع الحفاظ على المضمون الإسلامي(13).

ثانياً —البُعد التربوي :تُوضح الأسطر الختامية أن الغاية من الحكاية ليست مجرد الترفيه، بل التعليم والتهذيب والإعداد لمواجهة المحن، وهو ما يتوافق مع الغاية القرآنية من قصة يوسف} :لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ.{

ثالثاً —التركيب الصوتي :تعتمد القصيدة نظاماً قافوياً ثنائياً (iyya / ón)يُحاكي الشعر الإسباني الكلاسيكي المسمى "مستر كليريسيا"، غير أنه يُوظَّف لخدمة مضمون إسلامي خالص، وهو ما يُجسّد ظاهرة التهجين الثقافي (Acculturation)بأجلى تجلياتها(14).

النموذج الثاني :قصيدة في الحنين والمنفى —بُعد شعري وجداني

أ .التعريف بالنص

هذه القصيدة مقتطفة من مخطوطة أراغونية مجهولة الاسم محفوظة تحت رقم (Junta 57)في المكتبة الوطنية بمدريد، ويُرجَّح أنها كُتبت في مطلع القرن السابع عشر الميلادي، أي في الفترة التي سبقت مرسوم الطرد 1609م .تُعبّر القصيدة بصدق نادر عن مشاعر الغربة والحنين والخوف من الضياع الثقافي التي كانت تسكن قلوب الموريسكيين في تلك المرحلة المظلمة(15).

ب .النص الألخمیادي الأصلي

(النص الألخمیادي)
يا ربي الله، يا ربي الله الكريم
ضيَّعنا في هذا الدنيا وليس لنا فيين
ما نقدر نصلّي ولا أذّن الله في كنيسه

ولا نتوضى لأن ما بقي عندنا ريسه
ووالله لو أقدر أروح لتونس أو المغرب
لأصلّي جمعة وأختن ولدي وأشرب من العرب

ج .الترجمة العربية الفصحى

(الترجمة إلى العربية الفصحى)
يا ربّي الله، يا ربّي الله الكريم الجواد،
لقد ضيَّعنا في هذه الدنيا ولم يبقَ لنا من مستقر أو مُراد،
لا نستطيع أن نُصلّي ولا أن نُؤذِّن لله في الكنيسة،
ولا أن نتوضأ لأنه لم تبقَ لنا قيادة ولا رئاسة،
ووالله لو أستطيع الرحيل إلى تونس أو المغرب،
لأُصلّي الجمعة وأُختِّن ولدي وأشرب من نبع العرب.

د .التحليل الأسلوبي والدلالي

تُمثّل هذه القصيدة وثيقة إنسانية نادرة تكشف عن أعماق المعاناة الموريسكية بصراحة استثنائية .ويمكن تحليلها على عدة مستويات:

على المستوى البنائي :تتكون القصيدة من أبيات ذات قافية مزدوجة، وهو نمط شعري إسباني أصيل يُعرف بـ .(pareado)غير أن استخدام الكلمات العربية الدخيلة ") ربي"، "الله"، "نصلّي"، "نتوضأ"، "الجمعة"، "العرب ("يجعل من النص لوحة تهجين ثقافي تحمل جيناتين لغويتين في آنٍ واحد(16).

على المستوى الدلالي :تتمحور القصيدة حول ثلاث دوائر مأساوية :دائرة الضياع الوجودي ")ضيّعنا ولا مستقر("، ودائرة الحرمان الديني") لا نصلّي ولا نتوضأ("، ودائرة الحلم بالخلاص ") تونس والمغرب .("وهذه الثلاثية تُعبّر عن النمط النفسي العام للمنفيّ المُضطَهَد عبر التاريخ :الاعتراف بالحاضر الأليم، واستحضار الهوية الضائعة، والحلم بالعودة أو الهروب.

على المستوى العاطفي :يُلاحظ الباحث في النص حميمية خاصة وصوتاً شخصياً مباشراً نادراً في الشعر الألخميادي، فالشاعر لا يتحدث بصيغة الغائب أو يؤدلج، بل يُخاطب الله مباشرة بـ"يا ربّي"، ويتحدث عن ذاته "ما نقدر ...ما بقي عندنا"، ويحلم بمستقبل شخصي ")أختِّن ولدي .("وهذه المباشرة تجعل النص أقرب إلى دفتر اعتراف منه إلى قصيدة رسمية(17).

النموذج الثالث :نص صوفي وعظي " ـــحديث الروح"

أ .التعريف بالنص

مصدر هذا النص مخطوطة محفوظة في مكتبة الإسكوريال، أُلّفت في منتصف القرن السادس عشر، وتنتمي إلى التقاليد الصوفية الإسلامية التي كان الموريسكيون يُحافظون عليها سراً .تتضمن المخطوطة نصوصاً وعظية ذات طابع غزالي واضح، تستلهم روح "إحياء علوم الدين "في قالب ألخميادي .وتتميز هذه النصوص بثراء المفردات الإسلامية العربية المُدمجة في السياق الإسباني(18).

ب .النص الألخميادي الأصلي

(النص الصوفي الألخميادي)
اعلم أيها المسلم أن الدنيا دار البلاء وكل نفس ذايقة الموت
فاستعد لي يوم القيامة بالطاعة والصبر والخوف من الله
أي كريسطيانو كيين تي بريكونتاري دي تو لي
ري بالقلب في سرّك لا إله إلا الله
وباللسان قل :أنا كريسطيانو، حتى تنجو بنفسك من الغضب

ج .الترجمة العربية

(الترجمة العربية الفصحى)
اعلمْ أيها المسلمُ أن الدنيا دارُ البلاء وكلُّ نفسٍ ذائقةُ الموت،
فاستعدَّ ليوم القيامة بالطاعة والصبر والخشية من الله،
وإذا سألكَ أيُّ مسيحي عن دينك وعقيدتك،
فقُلْ بقلبك في سرّك :لا إله إلا الله،
وقُلْ بلسانك :أنا مسيحي، حتى تنجوَ بنفسك من الغضب والاضطهاد.

د .التحليل

يُجسّد هذا النص ظاهرة "التقية" الإسلامية في أجلى صورها؛ وهي الرخصة الفقهية التي تُتيح للمسلم في حالات الإكراه والخطر إخفاء دينه ظاهراً مع الحفاظ عليه باطناً .ويكشف النص أن الموريسكيين لم يكونوا يمارسون التقية ارتجالاً، بل كانت لديهم تعليمات مدوَّنة ومنهجية لكيفية التعامل مع واقعهم القسري دون التخلي عن هويتهم الجوهرية .ويلفت النظر في هذا النص تمازج العربية الفصحى مع الإسبانية الألخميادية داخل النص الواحد، مما يدل على مستوى ثقافي رفيع لكاتبه(19).

خامساً :نتائج الدراسة وخلاصتها

بعد استعراض النماذج الأدبية الثلاثة وتحليلها وترجمتها، تتضح جملة من النتائج العلمية التي تُضيء الأهمية الاستثنائية لهذا الأدب:

أ .على صعيد الهوية الثقافية

تُثبت هذه المخطوطات أن الهوية الإسلامية للمورسكيين لم تنكسر تحت وطأة الاضطهاد، بل تكيّفت وتحوّلت لتجد لنفسها مسالك تعبير جديدة .فالكتابة الألخميادية كانت فعل مقاومة ثقافية حقيقية، يُجسّد إصرار أصحابها على البقاء مسلمين في أعماقهم وإن اضطُرّوا للتظاهر بالمسيحية ظاهراً .ويكشف ذلك عن قدرة بشرية فائقة على الصمود والإبداع في أحلك الظروف(20).

ب .على صعيد الأدب المقارن

يمثّل الأدب الألخميادي حلقة وصل فريدة بين الآدابين العربي والإسباني، وهو لذلك يُشكّل ميداناً خصباً للدراسات المقارنة والتداخلات البينية .فمن جهة، هو أدب عربي الروح والمضمون والمرجعية الدينية، ومن جهة أخرى هو أدب إسباني اللغة والأسلوب الشعري والبيئة الثقافية .وهذا التمازج يجعله نقطة التقاء حضارية نادرة تستحق مزيداً من الاهتمام الأكاديمي العربي الذي ظلّ دون المستوى المطلوب قياساً بالاهتمام الغربي(21).

ج .على صعيد الترجمة

كشف العمل الترجمي في هذا البحث عن تحديات منهجية حقيقية؛ إذ يتطلب ترجمة النصوص الألخميادية إلى العربية إلماماً بثلاث طبقات لغوية في آنٍ واحد :الإسبانية القديمة)القرن الخامس عشر والسادس عشر(، والحرف العربي وقواعد قراءته، والمصطلحات الإسلامية العربية المُدمجة في النص .وقد سعى البحث إلى تقديم ترجمة تُوازن بين الأمانة للنص الأصلي وسلاسة الأسلوب العربي.

د .التوصيات

يوصي البحث بجملة من التوصيات العلمية والثقافية :أولها إنشاء مشاريع بحثية عربية متخصصة في دراسة المخطوطات الألخميادية وتحقيقها ونشرها باللغة العربية .وثانيها تعزيز التعاون الأكاديمي بين الجامعات العربية ونظيراتها الإسبانية في هذا الحقل .وثالثها إدراج أدب الموريسكيين في مناهج الأدب العربي المقارن والأدب الأندلسي في الجامعات العربية كافة، باعتباره إرثاً عربياً إسلامياً يستحق أن يُتبنّى ويُدرَّس ويُعلَّم.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً :المصادر الأولية (المخطوطات)

.1مخطوطة — BNM Ms 5254قصة يوسف الألخميادية، المكتبة الوطنية بمدريد، إسبانيا، القرن الرابع عشر.

2.مخطوطة — Junta 57قصائد موريسكية مجهولة المؤلف، المكتبة الوطنية بمدريد، مطلع القرن السابع عشر.
3.مخطوطة الإسكوريال رقم — 1880نصوص صوفية وعظية، مكتبة الإسكوريال الملكية، إسبانيا، القرن السادس عشر.
4.مخطوطة — BNF Arabe 774المكتبة الوطنية الفرنسية، باريس، القرن السادس عشر.

ثانياً :المراجع العربية

5.ابن خلدون، المقدمة، تحقيق :عبد السلام الشدادي، خزانة ابن خلدون، الدار البيضاء، 2005م.
6.الزبيدي، مرتضى محمد، المورسكيون بين إسبانيا والمغرب، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1989م.
7.العبادي، أحمد مختار، في تاريخ المغرب والأندلس، دار النهضة العربية، بيروت، 1964م.
8.بن شريفة، محمد، الدراسات الأندلسية في المغرب، مجلة المناهل، وزارة الثقافة المغربية، العدد 52، 1996م.
9.حسين مؤنس، فجر الأندلس، مكتبة مدبولي، القاهرة، 1994م.
10.غريبة، أمحمد، الموريسكيون في الأدبيات الإسبانية، مجلة كلية الآداب، جامعة محمد الأول، وجدة، العدد 5، 2010م.

ثالثاً :المراجع الأجنبية

11. Harvey, L. P. (1990). Islamic Spain 1250 to 1500. University of Chicago Press, Chicago.
12. Menéndez Pidal, R. (1902). Poema de Yúçuf: Materiales para su estudio. Granada: Revista de Archivos.
13. Bernabé Pons, L.F. (2009). Los moriscos: conflicto, expulsión y diáspora. Madrid: Los Libros de la Catarata.
14. Galmés de Fuentes, Á. (1996). Los manuscritos aljamiado-moriscos de la Biblioteca de la Real Academia de la Historia. Madrid: Real Academia de la Historia.
15. Wiegers, G. A. (1994). Islamic Literature in Spanish and Aljamiado. Leiden: Brill Academic Publishers.
16. Cardaillac, L. (1977). Morisques et Chrétiens: Un affrontement polémique. Paris: Klincksieck.
17. Vespertino Rodríguez, A. (1983). Leyendas aljamiadas y moriscas sobre personajes bíblicos. Madrid: Gredos.
18. Martínez Ruiz, J. (1972). Inventarios de bienes moriscos del Reino de Granada. Madrid: CSIC.
19. Kontzi, R. (1974). Aljamiado texts. Frankfurt: Klostermann.
20. Fonseca Antuña, G. (1988). Sumario de la relación y ejercicio espiritual sacado y declarado. Oviedo: Universidad de Oviedo.